مقترحات لتفعيل الجهود الدولية لتطوير التعليم الفني الفندقي لتحقيق متطلبات سوق العمل

إعـــداد

الباحثة/ مها محمد رياض محمد

قسم أصول التربية بكلية التربية بجامعة بنها

إشراف

أ.د/عفاف محمد توفيق زهو

أستاذ أصول التربية بكلية التربية بجامعة بنها

د/هناء شحات السيد

مدرس أصول التربية بكلية التربية بجامعة بنها

مقترحات لتفعيل الجهود الدولية لتطوير التعليم الفني الفندقي لتحقيق متطلبات سوق العمل

المستخلص

هدف البحث تفعيل الجهود الدولية لتطوير التعليم الفني الفندقي لتحقيق متطلبات سوق العمل **من** خلال عرض

الأسس الفكرية والفلسفية لتطوير التعليم الفني في مصر، وعرض واقع وحدات تيسير الانتقال لسوق العمل الفندقي في مصر بمدارس التعليم الفني الفندقي وعرض أهم الجهود الدولية لتطوير التعليم الفني الفندقي لتحقيق متطلبات سوق العمل المصري **و** تقديم تصور مقترح لتفعيل الجهود الدولية لتطوير التعليم الفني الفندقي المصري لتحقيق متطلبات سوق العمل وقد استخدم البحث المنهج الوصفي لمناسبته لطبيعة البحث، وقد توصل البحث للنتائج الاتية

غياب الرؤية الواضحة للتطوير ونقص الإمكانيات المادية والآلات الحديثة ونقص التدريب على الآلات الحديثة.

وندرة البيانات والمعلومات أو عدم صدقها أحياناً، للوقوف علي نقاط الضعف ومحدودية الاستثمار الأمثل للموارد المادية والبشرية إضافة الي العزوف عن تكوين شراكات أو ضعف التواصل مع أصحاب المصلحة.

الكلمات الدلالية : التعليم الفني – الجهات المانحة – سوق العمل

Abstract

The goal of the research is to activate international efforts to develop hotel technical education to achieve the requirements of the uncle's market during the presentation

Intellectual and philosophical foundations for the development of technical education in Egypt, presenting the reality of the units facilitating the transition to the hotel labor market in Egypt in the schools of hotel technical education and presenting the most important international efforts to develop hotel technical education to achieve the requirements of the Egyptian labor market provide a vision proposed to activate the international efforts to develop technical education The Egyptian hotel to achieve the requirements of the labor market has used the research descriptive approach to its occasion for the nature of the research, and has recommended for the research for the follow-up Lack of clear vision of development, lack of material capabilities, modern machinery and lack of training in modern machines. The scarcity or sometimes lack of credibility of data and information, to identify weaknesses and limited investment optimally for material and human resources in addition to refraining from forming partnerships or poor communication with stakeholders.

Semantic words: Technical education - donors - labor market

أولاً الإطار العام للبحث

مقدمة البحث :

يعتبر التعليم الفنى فى أى من دول العالم هو المصدر الرئيس لإمداد سوق العمل بالعمالة الفنية المدربة حرفياً، والتى تقوم بدور مهم في تنمية البلاد، ويحظى هذا النوع من التعليم بأهمية كبرى فى معظم الدول المتقدمة، سواء من حكوماتها أو من المجتمع الصناعى والتجارى والذى يهمه الحصول على عمالة متعلمة ومدربة. **(أبو سعده ، ٢٠٢٠، بوابة الوفد الإلكترونية. https:|\\ alwafd.news.com)**

والتعليم الفنى نوع من أنواع التعليم الذى يهدف إلى إكساب الفرد قدراً من الثقافة والمعلومات الفنية **و** المهارات العملية التى تمكنه من إتقان أداء عمله، وتنفيذه على الوجه الأكمل وينقسم التعليم الفنى إلى أنواع مختلفة (تجارى – فندقى – زراعى – صناعى – تكنولوجى) .

والتعليم الفنى كان أهم أسباب نهضة الأمم وسبيل عزتها، وقاطرة التقدم، ولكن هنا فى مصر **يمثل** عبئاً وأزمة، لم يخرج منه عمالة ماهرة او حتى شبه ماهرة، بل تخرج منه طوابير البطالة.**(سيسي،٢٠١٦، ٢١٣:٢٥٠)**

ومن منظور اهتمام الدولة المصرية بالتعليم الفنى وضعت وزارة التربية والتعليم الخطة والاستراتيجية للتعليم قبل الجامعى ٢٠١٤- ٢٠٣٠ م، وحددت الهدف العام لبرنامج التعليم الثانوى الفنى فى إعداد فنى ماهر قادر على المنافسة بالسوق المحلية والإقليمية والعالمية، ويشارك بإيجابية فى تقدم ورقى الوطن، حيث تهدف منظومة التعليم الفنى إلى تنمية القدرات الفنية لدى الدارسين فى مجالات الصناعة والزراعة والتجارة، والإدارة والخدمات السياحية، ويكون متمشياً مع توجه الدولة الذى انعكس في دستور ٢٠١٤، حيث تنص المادة (٢٠) على : " تلتزم الدولة بتشجيع التعليم الفنى والتقنى والتدريب المهنى وتطويره، والتوسع فى انواع التعليم الفنى كافة، وفقاً لمعايير الجودة العالمية، وبما يتناسب مع احتياجات سوق العمل

وفقاً للملخص الاحصائي للتعليم ما قبل الجامعى ٢٠٢١/٢٠٢٠ والتى تصدره وزارة التربية والتعليم و التعليم الفنى والمهنى فى مصر حوالى ٢ مليون طالب للتعليم الفنى منهم ٩٨٤٦٧٧ طالب بالثانوى الصناعى، و ٢٤٦٦١١ بالثانوى الزراعى، ٦٦٢٦٠٣ بالثانوى

التجارى و ٣٠٣٦٠ بالثانوى الفندقى. .(**وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى، ٢٠١٩، ٤٣: ٤٦)**

من هنا تتبع أهمية تمويل التعليم الفنى الفندقي فى مصر لكونه من أهم التحديات التى تواجه التعليم المصرى، من اجل النهوض به والتعرف على دعم وتطوير التعليم الفنى فى مصر من خلال المبادرات الدولية مثل : TVET- WISE- GIZ وفى ضوء ما سبق قد تبين للباحثة أن وجود مشاريع وبرامج لتمويل التعليم الفنى فى مصر ضرورة قصوى للاستفادة الكاملة منهم، وذلك لما لهم من دور مهم فى تحسين التعليم الفنى ومهارات العمل لتلبيه احتياجات سوق العمل وتحسين نوعية القوى العاملة وستقوم المشروعات والبرامج بإنشاء شراكات بين المؤسسات التجارية والصناعية والمدارس الفنية وربط الطلاب بالوظائف، ونشر ثقافة الجودة داخل المدارس وتوافر قاعدة بيانات إلكترونية محدثة داخل مدارس التعليم الفنى .

مشكلة البحث :

لقد أدت سياسات القبول المفتوحة بمدارس التعليم الفنى الفندقي، إلى ضعف قدرة قطاع التعليم الفنى لسنوات طويلة على اتخاذ قرار خاص بتحديد أعداد الطلاب المستجدين، فعادة يتم اختيار الطلاب الأقل مجموع في المرحلة الإعدادية والسماح لهم بدخول إحدى تخصصات التعليم الفنى، كما أن التعليم الفنى يعانى بشكل كبير من ضعف الإقبال عليه وتجنب أولياء الأمور إلحاق أبنائهم بالمدارس الفنية. **(تمراز، ٢٠٢٠، ١٩)**

وأشارت العديد من الدراسات إلى أن تحقيق التطوير بمدارس التعليم الفنى يحتاج إلى الدعم المادى، وإلى معرفة العوامل المختلفة المؤثرة على جودة التعليم الفنى بجميع تخصصاته، منها دراسة **(جاد، ٢٠١٦، ٥٦)**، والتى أكدت على وجود بعض المعوقات التى تعوق تطوير التعليم الفنى منها تدنى الصورة الاجتماعية للتعليم الفنى وطلابه ومعلميه، كما أن البرامج التدريبية المقدمة للطلاب والمعلمين تقليدية ولاتتماشي مع العصر. كما أظهرت بعض المشكلات الخاصة بعملية التمويل لتطوير التعليم الفنى من أهمها الإعتماد على الحكومة كمصدر رئيس لتمويل التعليم الفنى . كما أظهرت دراسة **(سليمان، ٢٠١٩، ٦٠)** الحاجة إلى دعم الجمعيات الأهلية لتمويل التعليم الفنى من خلال مبادرات تطوعية بمشاركة وزارة التربية والتعليم .

ومن هنا تتبلور مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس التالي:

ما مدى إسهام الجهود الدولية لتطوير التعليم الفني المصرى فى تحقيق متطلبات سوق العمل؟

ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية :

١- ما أهم الجهود الدولية لتطوير التعليم الفني الفندقي لتحقيق متطلبات سوق العمل المصري؟

٢- ما فلسفة منهجية الجدارات المهنية بمدارس التعليم الفني الفندقي ؟

٣- ما التصور المقترح لتفعيل الجهود الدولية لتطوير التعليم الفني الفندقي المصرى لتحقيق متطلبات سوق العمل؟

أهداف البحث :

هدف البحث الحالي:

١- الوقوف على أهم الجهود الدولية لتطوير التعليم الفني الفندقي لتحقيق متطلبات سوق العمل المصري.

٢- التعرف علي منهجية الجدارات المهنية بمدارس التعليم الفني الفندقي.

٣- وضع تصور مقترح لتفعيل الجهود الدولية لتطوير التعليم الفني الفندقي المصري لتحقيق متطلبات سوق العمل

أهمية البحث :

تكتسب الدراسة أهميتها من خلال :

- تسعي الدراسة الحالية لتحسين التعليم الفنى الفندقي لتلبية احتياجات سوق العمل المصري .
- تسعي الدراسة لحل مشكلة البطالة بين الطلاب بالتعليم الفنى الفندقي وزيادة دافعيهم للالتحاق بهذا النوع من التعليم .
- تنبع أهمية الدراسة من أهمية مرحلة التعليم الفنى الفندقي ودروه فى إعداد القوى العاملة المدربة التى تتطلبها برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية فى مصر، زيادة قدرة المؤسسة على الإنتاج، ورفع مستوى تنافسيتها.

- توجيه نظر القائمين على التعليم الفنى الفندقي إلى أهم المشكلات التى تواجه التعليم الفنى ومحاولة إيجاد الحلول لهذه المشكلات .
- توجيه نظر متخذى القرار بأهم متطلبات سوق العمل ومراعاة ذلك فى مناهج التعليم الفنى الفندقي للارتقاء به إلى المستويات المتعارف عليها دولياً.

منهج البحث :

يستخدم البحث الحالي المنهج الوصفي والذي يعتمد علي دراسة الواقع حيث يهدف إلى جمع الحقائق والبيانات عن ظاهرة أو موقف معين في محاولة لتفسير هذه الحقائق تفسيرا كافياً، إضافة الي لمناسبته لطبيعة الدراسة. **(درويش ، ٢٠١٨، ٦٦)**

أدوات الدراسة :

سوف تستخدم الدراسة الادوات التالية :

١- أداة الاستبانة " من أجل تقييم الجهود الدولية لتطوير التعليم الفني الفندقي ومدي تحقيقها لمتطلبات سوق العمل بمدارس التعليم الفني الفندقي بمصر وسوف تطبق هذه الأداة علي عينة من معلمين ومديرين ووكلاء المدارس الفندقي .

٢- أداة المقابلة مع خبراء الميدان "من مسئولي التعليم الثانوي الفني الفندقي بوزارة التربية والتعليم، ومسئولي وحدة تيسير الانتقال إلى سوق العمل، ومسئولي الجودة، ومسئولي برنامج TVET بهدف تعرف آرائهم حول أهم احتياجات سوق العمل المتغيرة وكذا الوقوف علي أهم المعوقات والمتطلبات التى تحول إلى المبادرات من وجهة نظرهم.

مصطلحات البحث :

شمل البحث الحالي على المصطلحات التالية:

- **التعليم الفني :** وقد حدد قانون التعليم رقم (١٣٩) لسنة ١٩٨١ تعريف التعليم الفني بأنه " هو النوع من التعليم الذي يهدف إلى إعداد فئة الفني في مجالات الصناعة والزراعة والتجارة والإدارة والخدمات، وهو تعليم نظامى مدة الدراسة فيه ثلاث سنوات دراسية بعد مرحلة التعليم الأساسي . ويعد الطلبة الملتحقين به إعداداً تربوياً وسلوكيا يكسبهم مهارات عملية . وقدرات ذهنية ليكونوا عمالاً مهرة يمثلون حلقة الوصل بين الفنين خريجي المعاهد الفنية من جهة، والعمال غير المهرة من جهة أخرى . ويمنح الطلبة بعد تخرجهم

الشهادة الثانوية المهنية أو الفنية أو ما يعادلها. **(جمهورية مصر العربية : قانون التعليم رقم١٣٩ ،١٩٩٢، ١٣)**

- **الجهات المانحة :** تعرف على أنها منظمات لا تخضع للحكومات أو الأحزاب أو الديانات ،هدفها هو تحقيق مصلحة الإنسان وتعليمه، بغض النظر عن جنسه أو ديانته أو انتمائه العرقى والسياسي، وتعرف على أنها منظمات هدفها الأساسي تلبية الاحتياجات الضرورية والمهمة للمجتمعات المحرومة، او التى تقع تحت ظروف معينة كالحروب والمجاعات والافتقار للخدمات التعليمية الأساسية، بحيث تساعدها على البناء والتطوير والتغلب على الظروف الصعبة. **(عويض ، ٢٠١٧، ٤٠)**

تعرف إجرائياً على أنها : الهيئات والمؤسسات الدولية التى تقوم على تقديم الدعم المادى أو الفنى لمدارس التعليم الثانوى الفنى في مصر، من خلال دعمها لمكونات وحدات تيسير الانتقال لسوق العمل بهدف تهيئة خريجى هذه المدارس لسوق العمل، واكسابهم مهارات إدارة المشروعات .

- **الجهود الدولية– (المبادرات الدولية):** فكرة وخطة عمل تطرح لمعالجة قضايا المجتمع وتتحول إلى مشاريع تنموية قصيرة المدى وبعيدة المدي **(منهجية تصميم المبادرات ، د ن ، ٩)** وهي برنامج او مشروع يهدف إلى تحقيق مخرجات متفق عليها بين جميع الشركاء في وزارة التربية والتعليم ومدارسها لمعالجة القضايا المشتركة بينها، أو تطوير جوانب معينة بشكل مخطط ومنظم ضمن فترة زمنية محددة، وتكون من سنة إلى ثلاث سنوات. **(مشروع الملك عبد العزيز لتطوير التعليم العام ،٢٠١٥، ١١)**

ثانيا الاطار النظري للبحث

المحور الأول : المبادرات الدولية لتطوير التعليم الفني الفندقي.

تعددت المبادرات الدولية لتطوير التعليم الفني الفندقي منها ما يلي :

المشروع الأول : Employment Promotion *Project* (EPP) **مشروع دعم التشغيل الذي ينفذه التعاون الدولي الألماني** (GIZ) **. المؤسسة الألمانية للتعاون الدولي.**

بدأ هذا المشروع عام ٢٠١١، حيث تم الانتهاء من المرحلة الأولى في ديسمبر ٢٠١٥، وتمتد المرحلة الثانية منذ يناير ٢٠١٦ حتى يونيو ٢٠٢٠، وذلك بالتعاون بين التعاون الدولى الألماني (GIZ)، ممثلا في الوزارة الألمانية الفيدرالية للتعاون والاقتصاد والتنمية (BMZ) **(**Federal Ministry for Economic Cooperation and Development**)** وجمهورية مصر العربية، ممثلة في وزارة التربية والتعليم . **(GIZ,2018,22)**

وهو مشروع يهدف إلى: إعداد أفضل لطلاب التعليم الفني والمهني والشباب العاطلين عن العمل لتلبية متطلبات سوق العمل، من خلال دعم الحكومة المصرية لإعداد الشباب المصري لمتطلبات سوق العمل، تعزيز الاستدامة في التشغيل والدخل، والمشاركة الاقتصادية والاجتماعية، ويشمل ذلك مجالات: التوجيه المهنى، ريادة الأعمال، خدمات التسكين بالوظائف لطلاب وخريجي التعليم الفني، وضع نظام لإدارة الجودة بالمدارس الثانوية الفنية، تيسير إجراء حوار قومى بشأن السياسات الخاصة بدعم تشغيل الشباب، وتوفير معلومات سوق العمل اللامركزية **(GIZ,2018,23)**

وقد حقق هذا المشروع العديد من الإنجازات، منها: (GIZ,2018,24)

١- تقديم خدمات التوجيه المهنى في (١٤٠) مدرسة ثانوية فنية، تزود الشباب بالمهارات والكفاءات اللازمة لتخطيط حياتهم المهنية ودخول سوق العمل كما تم تدريب (٤٥٠) معلماً في (٢٠) محافظة على تقديم التوجيه المهنى لأكثر من (٢٥٠٠٠) طالب .

٢- تقديم منهج ريادة الأعمال في (٥) مدارس في محافظة أسوان و (٨) مدارس في محافظة كفر الشيخ .

٣- إنشاء نظام لرصد الجودة يتيح إجراء تقييم أفضل للتعليم الفني .

٤- تم إقامة حوار قومي بشأن السياسات المتعلقة بتشغيل الشباب والتعليم الفني، حيث اجتمع صانعو القرارات من الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدنى.

٥- تم إنشاء مراصد إقليمية لسوق العمل، توفير معلومات سوق العمل اللامركزية، مما يساعد صانعي القرار علي صياغة سياسات التوظيف والتعليم المحلية.

وقد حققت العديد من النتائج الإيجابية منها :

- رفع مستوى الكفاءة المؤسسية والاستثمار والتشغيل الأمثل للموارد ومراعاة احتياجات الطلب والاستجابة له ومراعاة شروط إدارة الجودة الشاملة مما ينعكس على ارتفاع أداء الادارة المدرسية وإدارة الشركات السياحية والمؤسسات الخاصة.
- التوسع في أنظمة هذه المدارس لتشمل عدد أكبر من الشركاء يشتركون في استراتيجية لتطوير مهارات الطلاب لتهيئتهم للحياة والعمل المنتج.
- تطوير رؤية الإدارة المدرسية بمدارس التعليم الفني بصفة عامة والفندقي بصفة خاصة حيث إنه لم تعد تكتفي بتلبية الاحتياجات المحلية بل اهتمامها بتلبية الاحتياجات الدولية لمواجهة التحديات التنافسية في الاقتصاد العالمي.

المشروع الثاني : مشروع تطوير القوى العاملة وتعزيز المهارات (WISE) **الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بمصر (USALD EGYPT). (جمهورية مصر العربية، الوكالة الأمريكية لتنمية الدولية، ٢٠١٦، ٩)**

بدأ هذا المشروع في نوفمبر ٢٠١٥ وأمتد حتى ٣١ أكتوبر ٢٠١٩، ويعد هذا المشروع أحد المشروعات التى تمولها الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بمصر USAID Egypt، وتنفذه الشركة القابضة للتنمية الدولية MTC بإجمالي تمويل (١,٠٠٠,٠٠٠٢٢ دولار) . ويأتي ضمن الاتفاقية الثنائية : تعزيز التجارة والاستثمار في مصر بين الحكومة المصرية والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، كما قدمت هيئة المعونة الأمريكية ٢٠٠٣ قرضا للحكومة عن طريق البنك الدولى لتمويل التعليم الفني وتنمية المهارات بلغت قيمته ١٥,٠٠٠,٠٠٠ دولار.**(Abrahart, 2003,20)**

وهو مشروع يهدف إلي : ايجاد كوارد مؤهلة من الذكور والإناث علي حد سواء تلبى احتياجات سوق العمل لخفض معدل البطالة، وكذلك التحسين النوعى لسوق العمل وإنتاجية الشركات والمؤسسات المختارة، وبذلك من خلال إشراك المؤسسات المحلية وشبكات تنمية القوى العاملة، وتقوية هياكل المحافظات، رفع مستوى التعليم الثانوى الفني لتلبية احتياجات سوق العمل، بناء قدرات المؤسسات والأفراد وتحسين مهارات القوى العاملة وإنتاجيتها، تقوية القدرة المحلية على تحقيق التنمية طويلة الأجل، وبالتالي تعزيز كفاءة سوق العمل.

وقد حقق هذا المشروع العديد من الإنجازات ، منها: (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، ٢٠٢٠، ١٥:١٦)

١- تم تحويل برنامج تدريبي عن التوجيه المهنى والمهارات الحياتية إلى منهج دراسي يتم تدريسه بداية عام ٢٠١٥ / ٢٠١٦ لطلاب (٢٠٠) مدرسة ثانوية فنية على مستوى الجمهورية، بالإضافة إلى تدريسه في كل مدارس محافظة الإسكندرية كمرحلة أولى، يتبعها تدريسه لجميع الطلاب في مصر بعد إعداد كوادر المدربين .

٢- تم تحويل برنامج تدريبي عن ريادة الأعمال والمشروعات الصغيرة إلى منهج دراسي يتم تدريسه في العام الدراسي ٢٠١٦ / ٢٠١٧ بشكل انتقائي، قبل أن يتم تدريسه للطلاب.

٣- تعمل الوكالة من خلال مشروع تطوير القوى العاملة وتعزيز المهارات علي التعليم الثانوي الفني لتمكينه من تلبية احتياجات سوق العمل بما يعود بالنفع علي طلاب المدارس المهنية، وكذلك علي القطاع الخاص .

٤- يؤسس المشروع شراكة بين الأعمال والمدارس الفنية لفهم المهارات المطلوبة للتشغيل بما يخفض من عدم ملاءمة المهارات الحالية للعمالة لاحتياجات سوق العمل .

٥- يوفر مجموعة من المرشحين المؤهلين للعمل ويربط الطلاب بالوظائف.

٦- تعمل الوكالة من خلال هذا المشروع، علي تحسين أداء القطاع الخاص عبر التدريب في مكان العمل، وتعزيز الصلة بين أصحاب العمل والمدارس الفنية .

وفيما يتعلق بدعم المشروع لمكونات وحدة تيسير الانتقال لسوق العمل، فقد حقق هذا المشروع العديد من الإنجازات، منها :

١- ساهم المشروع في تطوير النموذج المؤسسي لوحدات الانتقال لسوق العمل بمكوناته الست (التوظيف – معلومات سوق العمل – التدريب وتنمية المهارات – ريادة الأعمال والابتكار – التوجيه المهني – الصحة والسلامة المهنية)، وقد استطاع هذا النموذج المؤسسي من خلال مكون التوظيف بالوحدات المدرسية من توفير فرص عمل لعدد ٢٢١٠ من خريجي التعليم الفني في الفترة من سبتمبر ٢٠١٦ م حتى نهاية إبريل ٢٠١٧م، وتوفير فرص تدريب على رأس العمل بأجر لعدد ٢٠٤١ متدرب في نفس الفترة، كما وصلت نسبة من تم تدريبهم من المعلمين من خلال مكون التدريب وتنمية المهارات داخل المدارس المدعومة من المشروع إلي ٦٠ % من العدد الإجمالي للمعلمين بالمدرسة.

٢- تم إضافة مكون الصحة والسلامة المهنية ضمن مكونات الوحدة تماشياً مع توجه الوزارة واستجابة لاحتياجات سوق العمل، وقد قام المشروع خلال العامين الماضيين بتدريب أكثر من ٦٠ معلم في مجال الصحة والسلامة المهنية ليكونوا نواة داخل مدارس التعليم الفني في تطبيق معايير الصحة والسلامة المهنية وصولا إلي مدارس فنية آمنة .

٣- أعد المشروع كتيبين عن الصحة والسلامة المهنية بجانب مجموعة من أفلام الفيديو توضح أساسيات الصحة والسلامة المهنية وطرق التعامل مع الماكينات لتكون أحد الأدلة الرئيسية في هذا المجال بمدارس التعليم الفني .

٤- تم تفعيل مكون ريادة الأعمال والابتكار بالشراكة مع منظمة العمل الدولية وتطبيق البرنامج التدريبي (تعرف علي عالم الأعمال) على طلاب الصف الثالث في ٣٠ مدرسة فنية، وقد بلغ عدد المستفيدين من طلاب الصف الثالث عام ٢٠١٦ – ٢٠١٧، ٦٤٤٩ طالب وطالبة .

٥- كما تم أيضا تفعيل مكون التوجيه المهني بالتنسيق مع مشروع دعم التشغيل (التعاون الإنمائي الألماني) وهناك تعاون بين المشروع الألماني والمشروع الامريكي بوحدات تيسير الانتقال إلى سوق العمل في محافظات (الاسكندرية – بور سعيد – الاسماعيلية – البحر الاحمر – اسوان- بنى سويف – الفيوم- دمياط – الشرقية – الغربية- المنوفية) وقد استفاد عدد ١٠٤٣٥ طالب وطالبة فى ٣٠ مدرسة فنية من طلاب الصف الأول من جلسات التوجيه المهنى عام ٢٠١٦- ٢٠١٧ م، وقد تضاعف هذا العدد في العام ٢٠١٧ – ٢٠١٨ م – ٢٠١٩لأكثر من ضعفين مع تطبيق الجلسات فى ٦٠ مدرسة فنية على طلاب الصف الأول والثانى . **(الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا،٢٠١٨ ، ٤)**

المشروع الثالث: مشروع دعم إصلاح التعليم الفنى والتدريب المهنى The Technical and Vocational Education and Training Reform Programme (TVET) **ج .م . ع : قرار رئيس الجمهورية رقم**(125 ،٢٠١٤، ١-٥)

مشروع دعم إصلاح التعليم الفنى والتدريب المهنى هو برنامج ممول من الحكومة المصرية والاتحاد الأوروبي بهدف تحسين وتطوير نظام التعليم الفني والتدريب المهنى في مصر، بما يلبى الاحتياجات الاجتماعية والاقتصادية، خاصة توظيف الشباب وزيادة التنافسية بما يتماشي مع تنمية الدولة في الحاضر والمستقبل، كما يسعى البرنامج إلى تحسين صورة التعليم الفني والتدريب المهنى في المجتمع . استناداً إلى اتفاقية التعاون المشترك المبرمة في بروكسل بتاريخ ٢٠١٣/١١/٢٦، والموقعة من حكومة جمهورية مصر العربية في القاهرة بتاريخ ١٢/١٢/ ٢٠١٣، واستجابة للاحتياجات القومية لتطوير التعليم الفني والارتقاء بجودته، صدر قرار رئيس الجمهورية رقم ١٠٥ لسنة ٢٠١٤ بالموافقة على اتفاق تمويل بشأن برنامج دعم إصلاح التعليم الفنى والتدريب المهنى (المرحلة الثانية) ثم تمت المرحلة الثانية وهي مشروع دعم وتطوير التعليم الفني والتدريب المهني TEVT2من برنامج دعم وإصلاح التعليم والتدريب الفنى والمهنى فى مصر التى بدأت منذ عام ٢٠١٤ ومستمرة حتى الآن، بشكل مباشر على الإنجازات المحققة من المشروع السابق بالتعاون بين الاتحاد الأوربي ومصر"برنامج إصلاح التعليم والتدريب الفنى والمهنى فى مصر المرحلة الأولى" بإجمالى تكلفلة (١١٧) مليون يورو، منها(٥٠) مليون من الاتحاد الأوربى و(٦٧) مليون مساهمة مصرية، وذلك لتوفير الدعم المستمر لإصلاح التعليم والتدريب الفنى والمهنى فى مصر، ولضمان استدامة نتائج المرحلة الأولى من البرنامج ، وقد صمم البرنامج لمواجهة

التحديات الرئيسة التى يواجهها قطاع التعليم والتدريب الفنى والمهنى فى مصر **(process& Torino 2016,17)**

الهدف العام للمشروع فى : تحسين وتطوير هيكل وأداء نظام التعليم والتدريب الفنى والمهنى ومخرجاته فى مصر، لمقابلة المتطلبات الاجتماعية والاقتصادية الجديدة وبالأخص توظيف الشباب وزيادة التنافسيية بما يتماشي مع تنمية الدولة فى الحاضر والمستقبل، من خلال الحوكمة الجيدة لنظام التعليم والتدريب الفنى والمهنى والأداء المترابط والمتكامل للنظام من خلال القيادة الواضحة والمشاركة والشراكات والشفافية، تحسين جودة مخرجات التعليم و التدريب الفنى والمهنى لمقابلة احتياجات سوق العمل من المهارات ومتطلبات القطاع الخاص، والانتقال لمرحلة العمل (التوظيف). **(Robert Schuwer& Ben , 2018,1) Janssen**

وقد حقق هذا المشروع العديد من الإنجازات الناتجة من خلال الخطة الاستراتيجية التابعة للوزارة، منها: (TVET ||: ANNUAL OVERVIEW , 2018)

١. إعداد إطار قومى للمؤهلات شامل لمصر وذلك لجميع المؤهلات واعتماده رسمياً من الحكومة المصرية.
٢. تطوير وتنفيذ آلية شاملة لتأ سيس نظام معلومات عن تمويل ونفقات نظام التعليم الفنى والتدريب المهنى و وتحليل نتائجها.
٣. تم تقديم التقرير النهائى يتضمن مقترحا لإدارة نظام تمويل التعليم الفنى والتدريب المهنى و اقتراح مخطط لتمويل التعليم الفنى والتدريب المهنى.
٤. تشجيع طلاب مدارس التعليم الفنى على الاشتراك فى مسابقة ريادة الأعمال التى تنظمها منظمة التدريب الأوروبية فى نوفمبر من كل عام .
٥. تدريب عدد ٢٣٢ من مطورى المناهج بالتعليم الفنى على منهجية إعداد الإطار العام للمنهج المبنية على الجدارات.
٦. مراجعة عدد ٢٢٨ برنامجا دارسيا بهدف تلبيةاحتياجات سوق العمل الحالية والمستقبلية عدد ٤٠ إطاراً عاماً للمناهج المبنية على الجدارات لوزارة التربية والتعليم ووزارة الصناعة والسياحة والتجارة ووزارة التعليم العالى والبحث العلمى .

٧. إعداد ٦حقائب تدريبية بالتعاون مع مركز تطوير التعليم الفنى و مركز تطوير التعليم كلية التربية جامعة عين شمس وذلك فى مجالات مهارات الإدارة الحديثة، استراتيجيات التعلم النشط حقيبة القوانين والقرارات الوزارية .

٨. بناء قدرات وتنمية مهارات عدد(٥٤٠ مديرا ومعلما).

٩. تدريب ١٥٤٣ من مسؤولى الجودة فى المديريات والإدرات التعليمية والمدارس بجميع محافظات الجمهورية على "أساسيات الجودة فى مدارس التعليم الفنى".

١٠. تم تدريب(٤٠٦)ميسر توجيه وإرشاد من وزارة التربية والتعليم على منهج الصف الأول و(٤٩)ميسرا من وزا رة القوى العاملة والشراكات القطاعية .

١١. تم تدريب عدد(٣٥٥) من مقدمي خدمات التوجيه والإرشاد بوزارة التربية والتعليم ووزارة القوى العاملة على منهج الصف الأول من خلال (١٠) دورات تنشيطية.

١٢. تم تدريب (٥٢) ميسر توجيه وإرشاد مهني من مصلحة الكفاية الإنتاجية و(٢٥١) ميسرا للتوجيه والإرشاد المهنى من وزارة التربية والتعليم على منهج الصف الأول .

١٣. تم تدريب عدد(٣٠٧)ميسر توجيه وإرشاد مهنى من وزارة التربية والتعليم على منهج الصف الثاني .

وفيما يتعلق بدعم المشروع لمكونات وحدة تيسير الانتقال لسوق العمل، فقد حقق هذا المشروع العديد من الإنجازات، منها) : (وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني،٢٠٢٠، ١١)

١- ساهم المشروع فى استكمال١٢ وحدة فرعية بالمحافظات، كما قام المشروع بتنظيم ملتقيات توظيف بقنا وكفرالشيخ نتج عنها توفير أكثر من ٥٠٠ فرصة عمل لشباب الخريجين.

٢- قام المشروع بتنظيم المسابقة الأولى للابتكار(بوابة الابتكار) بمشاركة أكثر من٣٠٠٠ طالبا قدموا أكثر من ١٣٠٠مشروع من٢٧محافظة وقد أعلن عن المسابقة فى مؤتمر علماء مصر بالخارج (مصر تستطيع) كما قام المشروع بإعداد دليل إجرائي لتنفيذ برنامج التدريب المهارى من خلال ورشة عمل شرك فيها ٤٥ من ممثلى الصناعة ونتج عنها توقيع ١٤ اتفا قية تعاون مع منشآت القطاع الخاص .

٣- وفي مجال التوجيه المهني قام البرنامج بالتعاون مع الوكالة الألمانية للتعاون الدولى بتدريب ٣٦٢ ميسر من خلال ٨ مدربين لتغطية خدمات التوجيه المهنى فى ٦٧ مدرسة

فنية وتقديم نموذج تجريبي فى محافظة قنا والوادى الجديد بتغطية جميع مدارس التعليم الفنى بالمحافظتين .

٤- وفى مجال معلومات سوق العمل تم إعداد استمارة لتحديد الجدارات المطلوبة بالقطاعات الاقتصادية ذات الأولوية وتطبيقها علي ١٠٤ مصنع / فندق / شركة / مزرعة كعينة أولية وتم هذا المسح من خلال ١٨ مسئول سوق عمل تم تدريبهم وذلك لتحديد خرائط المهارات الفنية والجدارات.

٥- شارك عدد ١٤٠طالب من ٣٠ مدرسة فندقية خلال فعاليات الموسم الأول لمسابقة شيف المستقبل التي تم عقدها خلال العام الدراسى ٢٠١٧ / ٢٠١٩ . ثم تم توسيع إنتشار المسابقة خلال الموسم الثاني حيث شارك فيها ٢٠٠٠٠ طالب من جميع المدارس الفندقية (٥٠ مدرسة) بجميع محافظات الجمهورية. وخلال هذه المسابقة تم عقد عدة تدريبات فنية للطلبة تحت إشراف عدد من الطهاة الدوليين والمحليين.

٦- المشاركة في دعم مشاركة طالبة من التعليم الفني الفندقي في المسابقة الدولية للمهارات "الحزام والطريق" المنعقدة بالصين مايو ٢٠١٩ كما قام البرنامج أيضاً بدعم مشاركة أحد خريجي التعليم الفني والتدريب المهني للمشاركة في مسابقة المهارات العالمية المنعقدة بروسيا أغسطس ٢٠١٩ في مجال تكنولوجيا السيارات.

٧- المشاركة في تطوير منهجية معايير المراجعة والتقييم الخاصة بالمناهج الدراسية.

٨- المشاركة في تدريب عدد (١١٣) معلم ومدرب وموجه و مسئول داخل المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم والتعليم الفني ومراكز تدريب مصلحة الكفاية الإنتاجية للتوعية بالمنهجية الجديدة لتطوير المناهج وفقا للإطار العام المبني على الجدارات، كما تم تدريب عدد ٢٠ مشاركة على إعداد المناهج الإلكترونية.

٩- المشاركة في بناء قدرات ٤٣٤ على كيفية كتابة الوحدات القائمة على الجدارات من وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني والكليات التكنولوجية ومصلحة الكفاية الانتاجية، وهذه المجموعة هي التي تقوم حاليا بإنتاج الوحدات الدراسية بما يتناسب مع المنهجية المحددة ومتطلبات سوق العمل.

١٠- المشاركة في إعداد نظام ترميز/ تكويد فعال لبرامج ووحدات التعليم الفني والتدريب المهني الجديدة القائمة على الجدارات والتي تم تطويرها. حيث يقوم هذا النظام الجديد

بتسهيل تجميع البيانات من قبل كافة أصحاب المصلحة والشركاء المحتملين في عملية تطوير المناهج.

وذكرت دراسة **(يوسف ،٢٠١٤)** ودراسة **(محمد ،٢٠٢٠)** أن عوامل نجاح واستدامة البرامج والمبادرات الخاصة بتيسير وإدارة الإنتقال من المدرسة إلى سوق العمل هى :

١- إن أى برنامج أو مبادرة لتيسير الانتقال من المدرسة إلى سوق العمل تعتمد في طياتها على عدة نقاط هامة تساعد على استدامة البرامج ومنها : عوامل مؤقتة متمثلة في الحوافز المتنوعة للمعلمين الذين شاركوا في هذه المبادرات، والدافعية الذاتية للمعلمين لتجربة شئ جديد وحبهم للعمل وحسن اختيار المعلمين، وخلق روح التنافس والمشاركة في بيئة العمل، وعوامل إدارية من دعم الإدارات التعليمية والإدارات المدرسية للمشروعات بتقديم غرف لتنفيذ هذه المبادرات مثل غرف التدريب وغرف التوظيف وغرف المشورة المهنية، وعوامل مادية كحوافز للمعلمين، وعوامل مرتبطة بطبيعة النشاط.

٢- كما أن عوامل النجاح متكاملة قد يؤدى إلى الاستدامة، وتعتمد استدامة البرامج والمبادرات المختلفة على عوامل عدة منها : الاستدامة التقنية وحسن تأهيل وتدريب المعلمين من خلال دورات تدريبية تساعد على وجود معلم لدية القدرات والمعارف والمهارات اللازمة لتنفيذ البرامج، ومعرفة الإدارة المدرسية بمهامها وواجباتها ودورها في تذليل الصعاب تجاه البرامج المنفذة داخل المدرسة ومساندة شركاء التنمية من رجال الأعمال وجمعيات المستثمرين ومنظمات المجتمع المدنى بالوفاء بمسئوليتهم الاجتماعية.

٣- تطبيق البرامج والمبادرات المختلفة لتيسير الانتقال لسوق العمل في بعض المدارس جعل الطلاب أكثر حرصاً على الحضور للمدرسة، والإنتظام بالدراسة ويجعل المدرسة بيئة جاذبة للطلاب على مستوى تحصيلهم واستيعابهم العلمى وتفوقهم الدراسى .

المحور الثاني: تطبيق منهجية الجدارات المهنية في التعليم الفني الفندقي.

شهدت قطاعات التعليم الفني في مصر خلال السنوات السابقة بوجه عام وقطاع التعليم الفندقي خاصة تطبيق منظومة تعليمية مهنية جديدة وهي ما تسمي بمنظومة الجدرات أو الكفايات، وذلك ايماناً من المسئولين عن التعليم بالدولة بأهمية إعداد الموارد البشرية المدربة خاصة في قطاع السياحة والضيافة، وذلك لمواجهة اتجاهات الاسواق السياحية العالمية والتي

تسير بخطي متسارعة نحو التكامل والاندماج وإنشاء وظهور الشركات المتعددة الجنسات، لذا أصبح من الضروري خلق وابتكار وسائل وطرق بديلة لايجاد ميزة تنافسية يمكن بها إيجاد التحديات والمتغيرات الجديدة **(سليم؛ وآخرون ، ٢٠٠٥ ، ١٣)**

وقد بدأ قطاع التعليم الفني والجدارات بوزارة التربية والتعليم بتطبيق نظام التعليم الفني المبني علي منظومة الجدرات، من خلال تطوير شامل لكافة المناهج الدراسية بهدف إعداد كوادر بشرية مدربة قادرة على مواجهة تحديات ومتغيرات سوق العمل المحلي والدولي والاقليمي، وبداية من العام الدراسي ٢٠١٩/ ٢٠٢٠ علي مستوى الجمهورية تم تطبيق منظومة الجدرات المهنية بها . **(Bakhru,A , 2017, 7)**

مفهوم الجدرات المهنية TVET Competencies:

يمكن تعريف الجدارات المهنية علي أنها " مجموعة متكاملة من المعارف والمهارات والاتجاهات والسلوكيات المطلوبة لمجال معين أو العمل بوظيفة محددة، أو مهنة محددة، والتي يجب ان يمتلكها الفرد ويطبقها حسب معايير الاداء المحددة في هذا المجال أو الوظيفة أو المهنة. **(TVET Egypt, EU , 2018, 9)**

الجدرات عبارة عن نظام جديد، يشارك فيه الخبراء المتخصيين بالصناعة من أجل وضع تلك – المناهج، كى يتم من خلالها تأهيل الطالب لسوق العمل وفق ما يتم وضعه من قبل هؤلاء الخبراء، وذلك عن طريق مشاركة المهاريين في الصناعة المختلفة وخبراء التعليم الفني، بالإضافة إلى المعلمين والخبراء الأجانب من مشروع TEVT، ليتم تحديد مواصفات الخريج والمهارات التي يحتاجها كي يستطيع مواجهة سوق العمل، وأيضًا تحديد السلوكيات التى يحتاجها الطالب لكى يواكب العصر، والهدف من ذلك أن يشارك خبراء الحرف والصناعات المختلفة في تحديد المواصفات التى يتطلبونها في الخريج .

المنهج القائم علي الجدرات .

هو منهج يركز علي ما يتوقع من المتعلمين القيام به بدلاً من التركيز بشكل أساسي علي ما يتوقع منهم معرفته، أى أنه يؤكد علي أهمية تنمية المهارات والمعارف والجوانب الوجدانية معاً وتطبيقها في مواقف الحياة والعمل الحقيقة. **(Katawneh, A.,2014,19)** لذا فهو منهج يركز علي المتعلم ويتكيف مع الاحتياجات المتغيرة للطلاب والمعلمين والمجتمع، ويستهدف التعليم القائم علي الجدرات جعل الطالب اكثر جدارة من خلال تنمية المهارات والمعارف والاتجاهات والسلوكيات اللازمة لهم لكي يؤدوا مهامهم الوظيفية بكفاءة

بعد تخرجهم ويتم تدريب المعلمين بالتنسيق مع الأكاديمية المهنية للمعلمين على الجدرات الخاصة بالبرامج الجديدة، واستراتيجيات التعليم والتعلم المناسبة لمنظومة الجدرات والتدريب على أدوات التقييم المناسبة لمنظومة الجدرات المهنية والتدريب على منظومة المراجعة الداخلية والخارجية.

أهداف منظومة الجدرات.

تستهدف نظام " الجدارات " أو الكفاءات، ربط خريجي التعليم الفنى بسوق العمل، ويقوم علي قياس المهارات التى يكتسبها الطلاب طوال فترة دراستهم، وليس مهارات الحفظ فقط، ويتم وضع مناهجه وفقاً لاحتياجات سوق العمل عبر الاستعانة بمتخصصين في مختلف المجالات، كما يهدف البرنامج، إلى دعم منظمات الأعمال ومنها اتحاد الصناعات، واتحاد التشييد والبناء والغرف السياحية لإنشاء المجالس القطاعية كل حسب تخصصه"استحداث ١٤ مهنة . وإلغاء التخصصات غير المطلوبة في السوق ٣٦ منهجاً متطوراً **(محمود، ٢٠١٨، ٣٣)** وأنطلقت منظومة التعليم الفنى الجديدة فى ١٠٥ مدرسة موزعة في جميع المحافظات كبداية للتطبيق منذ بداية العام الدراسي ٢٠١٩ من بين ٢٦٠٠ إجمالى عدد المدارس الفنية، لتحقيق نتائج إيجابية أهمها استيعاب الطلاب وتجاوب المعلمين مع أسس التطوير الذى يهدف لتنمية المهارات بما يناسب سوق العمل ويحقق رؤية مصر نحو توطين الصناعات الدولية وتنمية المحلية. **(منظومة المناهج المبنية وفقاً لمنهجية الجدرات ، ٢٠١٩ ،١٢)**

وتتصدر منهجية " الجدارات " مراحل التطوير وهو قائم علي ٣ محاور هي " المعارف والسلوكيات والمهارات " تم تنفيذها في ٣٦ منهجاً فنياً تم تطويره في التعليم الصناعى والزراعى والتجاري والفندقي والتكنولوجى، بجانب الشراكة مع الصناع وأصحاب الأعمال في تطوير برامج التعليم الفني لتعزيز إنتقال الطلاب لسوق العمل وتوفير فرص عمل لهم .

برامج التعليم الفنى الفندقي وفقاً لمنهجية الجدرات : (المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية ،٢٠١٨، ٧)

فنى باريستا، فنى إشراف داخلي، فنى مضيف، فنى طاهى.

جدول رقم (١) يوضح بيان بالمدارس الفندقية المطبق بها البرامج القائمة علي منهجية الجدرات

م	المديرية	الإدارة التعليمية	اسم المدرسة	اسم البرنامج وعد الطلاب			إجمالي
				طاهي	مضيف	مشرف غرف	
١	القاهرة	الساحل	شبرا الثانوية الفندقية	٤٨	٨٧	–	١٣٨
٢	القاهرة	الشروق	طلعت حرب	٧٦	٧٥	٣٠	١٨١
٣	الجيزة	الهرم	الهرم الثانوية الفندقية	٧٨	٨١	٨٠	٢٣٩
٤	القليوبية	القناطر	القناطر الخيرية الثانوية الفندقية	٧٧	٧٣	٣١	١٨١
٥	بني سويف	بني سويف	بني سويف الثانوية الفندقية	٨٤	٧٥	٣٢	١٩١
٦	الأقصر	الأقصر	الأقصر الثانوية الفندقية	٦٩	٨١	٧٤	٢٢٤
٧	أسوان	أسوان	سعاد ماهر الثانوية الفندقية	٨٦	٤٦	٣٩	١٧١
٨	الشرقية	غرب الزقازيق	الزقازيق الثانوية الفندقية	٤٢	٤٢	٣٩	١٢٣
٩	المنوفية	قويسنا	قويسنا الثانوية الفندقية	٧٠	٣٠	–	١٠٠
١٠	المنوفية	شبين الكوم	الحرية الفندقية	٧٣	٣٦	٣٢	١٤١
١١	مطروح	مطرح	مطروح الثانوية الفندقية	٢٣	٢٣	٢٢	٦٨
١٢	بورسعيد	جنوب	بورسعيد الثانوية الفندقية	٧٠	٦٠	–	١٣٠
١٣	الاسماعيلية	شمال	الاسماعيلية الثانوية الفندقية	٣٨	٤٢	–	٨٠
١٤	جنوب سيناء	طور سيناء	الطور الثانوية الفندقية	٢٧	٢٧	–	٥٤
١٥	شمال سيناء	العريش	العريش الثانوية الفندقية	٣٦	٣٦	٣٥	١٠٧
١٦	الغربية	السنطة	السنطة الفندقية	٣٦	٣٥	٣٢	١٠٣
			اجمالي عدد الطلبة	٩٣٣	٨٤٩	٤٤٦	٢٢٣١

المصدر : وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني، قطاع التعليم الفني، ٢٠٢١.

ويتضح من بيانات الجدول السابق ما يلي :

١) أن اجمالي عدد المحافظات المطبق بها برنامج TEVT (١٤) محافظة باجمالي (١٦) مدرسة حيث يوجد بكل محافظة مدرسة واحدة ما عدا محافظتي (القاهرة، المنوفية) يوجد بكل منهم مدرستين، كما أن إجمالي عدد التلاميذ الملتحقين بهم (٢٢٣١) فقط.

٢) أن برنامج (TEVT) بالمدارس الفندقية مقسم إلي ثلاثة برامج وهى برنامج طاهى، مضيف، مشرف غرف، ويختلف عددالطلاب الملتحقين بكل منهم حسب المحافظة.

٣) أن محافظة الجيزة من أكثر المحافظات من حيث عدد الطلاب الملتحقين ببرامجها فيبلغ عدد الملتحقين بها (٢٣٩) وبنسبة (١٠,٧%) . ومن الممكن أن يرجع ذلك لطبيعة المنطقة الموجودة بها هذه المدرسة مدرسة الهرم، حيث تعد من أكثر المناطق السياحية لمصر، وبالتالي يجد المتخرج فرص عمل. كما أن محافظة جنوب سيناء هي أقل المحافظة من

حيث عدد الملتحقين بتلك البرامج فيبلغ عدد الملتحقين بها (٥٤) طالب ؛ وقد يرجع ذلك إلى طبيعة المنطقة الموجودة بها المدرسة حيث تبعد هذه المنطقة عن الأماكن السياحية، كما أن هذه المنطقة يوجد بها العدد من المشكلات الأمنية لذا لا يرغب معظم الأهالي الحاق تلاميذهم بها .

٤) أن برنامج (طاهي) هو من أكثر البرامج من حيث عدد الطلاب به في معظم المحافظات، مما يدل على كثرة الإقبال عليه نظراً لأن الفرص المتاحة لمتخرجيه في سوق العمل أكبر فيجد متخرجيه في كل مكان، كما يمكن لهم فتح مشروعات خاصة بهم إذا لم يجدوا فرص العمل المناسبة لهم .

٥) أن برنامج مشرف غرف هو من أقل البرامج من حيث عدد الطلاب الملتحقين به ؛ ومن وجهة نظر الباحثة ترى أن ذلك يرجع إلى قلة رغبة المتخرجين للعمل في الغرف في الفنادق .

المكونات الأساسية لمنظومة البرامج الدراسية المبنية على الجدرات المهنية في التعليم الفنى الفندقي؛ تتكون من محاور رئيسية هى :(منظومة المناهج المبنية وفقاً لمنهجية الجدرات ، ٢٠١٩، ١٤)

١- إتفاق مكتوب مع سوق العمل على متطلباتهم لمهارات مهنة (جدارة مهنية) بعينها وتحديدها تحديداً دقيقاً

٢- إكساب الطلاب لتلك المهارات المتفق عليها مع سوق العمل لمهنة (جدارة مهنية) عن طريق برنامج دراسي وتدريبي لمدة ٣ سنوات أو ٥ سنوات.

٣- تقويم الطلاب طول فترة الدراسة والتدريب وفي نهايتها للتأكد من اكتسابهم المهارات المتفق عليها.

أ- ابرز المميزات لمنهجية الجدرات: (حسنين، ٢٠١٤، ٢٩:٣٠)

- الجدرات عبارة عن فنية ومهنية وجدرات أكاديمية وثقافية وأخيرا يكتسب الطالب بما يسمي بالجدرات الحياتية.
- التقييم بالنسبة لنظام الجدرات يعتمد بشكل أكبر علي الشق العملي لقياس الجدرات المهارية عمليا وليس نظريًا لدى الطلاب.
- تعتمد المناهج فى نظام الجدرات على أن تكون هناك ملف إنجاز لكل طالب .
- على الطالب أن يسجل كل إنجاز حققه في ملف الانجاز الخاص به بخط يده.
- طالب نظام الجدرات المهارية يجد في مدرسته اهتمام أكبر بالشق العملي.

- الطالب يمتحن في الجدرات بشكل عملى وبشكل مكتوب.
- الاستعانة بمراجع داخلي ومراجع خارجي لتقييم فكرة إتقان الطالب للجدرات .
- الجدرات لن تقدم للطالب في شكل كتيبات تقليدية ولكنها عبارة عن وحدات بمعدل وحدة في كل منهج.
- الطالب الذي يدرس وفق نظام الجدرات سوف يحصل علي شهادتين وليس شهادة واحدة.

يحصل علي شهادة الدبلوم العادية، بالإضافة إلى شهادة بها قائمة الجدرات لعرضها وقت التقدم لأى وظيفة.

وتتمثل آليات تطوير التعليم الفنى وفق أسلوب الجدرات في:(منظومة المناهج المبنية وفقاً لمنهجية الجدرات ، ٢٠١٩، ١٤)

١- تطبيق منظومة الجودة الشاملة

٢- تحقيق تنافسية المخرج التعليمي.

٣- تحسين المخرج التعليمي .

٤- تنمية مهنية (للمعلمين – الموجهين – المديرين – قيادات التعليم الفنى).

أهم نتائج البحث:

- توافر وحدات تيسير الانتقال إلى سوق العمل في جميع المدارس الفندقية.
- توافر التجهيزات المناسبة بالمدارس .
- توافر وحدات التيسير برامج توعية الطلاب بأهمية العمل الحر.
- توجد خطة لتدريب الميسرين من خلال الجهات المانحة.
- تتوافر بالمدرسة برتوكولات تعاون مع الهيئات والجهات المانحة.
- نظرة المجتمع المتدنية للتعليم وخريجيه.
- وجود فجوة ظاهرة بين متطلبات سوق العمل وخريجى مدارس التعليم الفندقي.
- ضعف الوعى المجتمعى بأهمية المشاركة المجتمعية لتفعيل دور الوحدات.
- جودة مخرجات التعليم ليست كافية لتلبية متطلبات سوق العمل.

المحور الثالث : مقترحات لتفعيل الجهود الدولية لتطوير التعليم الفني الفندقي لتحقيق متطلبات سوق العمل .

- **آليات مقترحة لتفعيل الجهود الدولية لتطوير التعليم الفني الفندقي لتحقيق متطلبات سوق العمل.**

- منح القطاع الخاص دور أكبر في تمويل التعليم، باعتباره أكثر المستفيدين من مخرجات التعليم الفندقي.

- إعداد خطة وطنية شاملة ومتكاملة في المجال التربوي لتطوير التعليم الفندقي.
- إعداد برامج تدريبية للطلاب داخل الفنادق بالتعاون مع إدارات المدارس.
- نشر ثقافة ريادة الأعمال.
- التعاون والتكامل بين مكونات وحدة تيسير الانتقال إلى سوق العمل.
- إقامة معارض وملتقيات توظيف شباب وخريجي التعليم الفندقي.
- السعى نحو تغيير النظرة المتدنية للتعليم الفندقي.
- تدريب معلمى التعليم الفندقي وإعدادهم مهنياً وفنياً ليكونوا قادرين على مواكبة التطور وليقدموا خريجين ماهرين للمجتمع.
- تدريب الطلاب وتنمية مهاراتهم من خلال تنفيذ المعامل والمطابخ والتدريبات داخل وخارج المدرسة.
- العمل على تعدد مصادر تمويل التعليم الفني الفندقي بحيث تشمل مساهمات شركات القطاع الخاص، الجهود الأهلية، التبرعات والمعونات الأجنبية، والرسوم المدرسية، والدعم المالي من المنظمات العالمية والاتفاقيات الدولية، وموارد التعليم المنتج.
- إدخال نظام المراجعة والتقويم الدوري لبرامج وتخصصات التعليم الفني الفندقي، واستحداث هيئات تتولي المسئولية، مثل وحدة ضبط قياس الجودة داخل كل مدرسة.

منطلقات التصور المقترح:

ينطلق التصور المقترح من :

١- يواجه سوق العمل متلاحقة سريعة نتيجة لما فرضته الثورة العلمية والتكنولوجية مما اداء الى فجوة كبيرة بين المطلوب وواقع خريجي التعليم الفني الفندقي.

٢- الفجوة بين خريجي التعليم الفني الفندقي ومتطلبات سوق العمل من استحداث مجالات ومهن جديدة.

٣- الاستفادة من تجارب بعض الدول في تحقيق النمو الاقتصادي من خلال تطوير التعليم الفني بصفة عامة والفندقي بصفة خاصة .

٤- المنافسة التى جعلت العالم قرية صغيرة وجعلت الأسواق متداخلة مما اشتدت معه حدة المنافسة وجعلت للتعليم أهميتة الخاصة بتخريج العامل الماهر القادر على مواكبة التطورات.

٥- حرص الدولة على إيجاد حلول لمشكلات مثل البطالة وضعف مهارات الخريجين، وهو ما تمثل في تطوير التعليم واستحداث وحدات ذات طابع خاص ومنها وحدات تيسير الانتقال لسوق العمل.

- **متطلبات تنفيذ التصور المقترح لتفعيل الجهود الدولية لتطوير التعليم الفني الفندقي لتحقيق متطلبات سوق العمل.**

- الأخذ بالمعايير المهنية للمعلم والتوصيف المهني؛ حتي يمكن تخريج كوادر وطنية مؤهلة تلبي احتياجات سوق العمل في مصر.
- تبني تطبيق بعض الصيغ والاستراتيجيات التقنية المتقدمة، مثل المدارس التخصصية، برامج المدرسة إلى العمل، برامج التدريب من خلال المشروع، برنامج التدريب الثنائي، المدارس الملحقة بالفنادق والمؤسسات.
- تطوير البرامج الدراسية والتدريبية بما يتماشي وحاجة الشركات والفنادق والمؤسسات من هذه المهارات على أن تكون أسواق العمل هي المحدد الرئيسي لنوعية المهارات.
- تنسيق التعاون مع الجهات المانحة والبرامج التنموية المختلفة لاستفادة الجهود الدولية لتطوير التعليم الفني في متطلبات سوق العمل علي نطاق أكبر.
- تحقيق جودة نظام التعليم الفني وفقاً لمعايير الجودة العالمية.
- تحسين الحالة التنافسية للتعليم الفني الفندقي واعتماد برامج التعليم الفني والتدريب المهني الدولية.
- ربط المناهج بالواقع الفعلي لسوق العمل والتكامل بين الموارد النظرية والعملية.
- تنشيط الدور الإعلامي ونشر الوعي بأهمية التعليم الفني الفندقي لإلغاء النظرة الدنيوية لخريج التعليم الفني .
- تفعيل المشاركة المجتمعية داخل مدارس التعليم الفني الفندقي.

مراجع البحث

- **المراجع باللغة العربية:**

(١) أبو سعدة، حسن (٢٠٢٠): التعليم الفنى أساس نهضة الدولة، **بوابة الوفد الإلكترونية** **https:|\\ alwafd.news.com)**

(٢) المركز القومى للبحوث التربوية والتنمية (٢٠١٨): الجدارات اللازمة لخريج التعليم الفنى نظام الثلاث سنوات ومتطلبات تحقيقاً في ضوء احتياجات سوق العمل وتحقيق التنافسية المحلية والعالمية، المركز القومى للبحوث التربوية، شعبة التعليم الفنى، القاهرة.

(٣) الوحدة المركزية لتيسير الانتقال لسوق العمل (٢٠١٧) : المؤتمر التنشيطي الثاني لوحدات تيسير الانتقال لسوق العمل، وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بالتعاون مع الوكالة الامريكية للتنمية الدولية (USAID) محافظة الاقصر.

(٣) الوكالة الأمريكية (٢٠١٨) : ملتقي النهوض بالتوظيف، الاسكندرية .

(٤) الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠١٨) : الورشة التحضيرية للمؤتمر الدولي الخامس لضمان الجودة والاعتماد، **القاهرة** .

(٥) تمراز، ماجد (٢٠١٧): ١٧ أزمة تعرق التعليم الفنى، الموقع الالكترونى لجزيدة اليوم السابع، **.2155098\-17\25\4\2020\story\www.youm7.com\:https**

(٦) جاد، محمد يوسف يوسف (٢٠١٦) : متطلبات تطوير التعليم الفنى الصناعى فى مصر فى ضوءاستراتيجية التعليم الفنى (٢٠١٢- ٢٠١٧)، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة المنصورة.

(٧) جمهورية مصر العربية، الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (٢٠١٦) : مذكرة التفاهم بين وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني ومشروع تطوير القوى العاملة وتعزيز المهارات مشروع ممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، بشأن تعزيز التعاون والشراكة من أجل تنفيذ مشروع تطوير القوى العاملة وتعزيز المهارات في عدد من المدارس الريادية في قطاع التعليم الفني.

(٨) _____: **قانون التعليم رقم ١٣٩ لسنة ١٩٨١** (١٩٩٢)، الهيئة العامة للمطابع الأميرية، القاهرة.

(٩) _____: قرار رئيس الجمهورية رقم (١٠٥) لسنة ٢٠١٤، بالموافقة على اتفاقية تمويل بين حكومة جمهورية مصر العربية والاتحاد الأوروبي، بشأن برنامج دعم إصلاح التعليم الفنى والتدريب المهنى المرحلة الثانية، المواد ١- ٥.

(١٠) درويش، محمود أحمد (٢٠١٨): **مناهج البحث في العلوم الإنسانية**، مؤسسة الأمة العربية للنشر والتوزيع، القاهرة.

(١١) حسنين، أحمد جابر (٢٠١٤) : التدريب الإداري المبنى علي الجدارة (التدريب حسب الطلب)، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، دولة الامارات العربية المتحدة.

(١٢) سليمان، أمجد فوزى محمود (٢٠١٩): رؤية مقترحة لتنويع مصادر تمويل التعليم الصناعى المصري فى ضوء متطلبات سوق العمل، **رسالة ماجستير**، كلية التربية، جامعة دمياط.

(١٣) سليم، حسن؛ آخرون (٢٠٠٥) : تجربة التعليم العالي في مصر، قطاع الشئون الثقافية والبعثات، الادارات العامة للبحوث الثقافية، وزارة التعليم العالي، مصر.

(١٤) سيسي، أحاندو (٢٠١٦) إصلاح التعليم الثانوى فى ضوء استراتيجية اليونسكو للتعليم والتدريب التقنى والمهنى، **مجلة العلوم النفسية والتربوية**، المجلد ٣، العدد ٢.

(١٥) عويض ،عبد الرحمن (٢٠١٧) : المنظمات التعليمية غير الحكومية المفهوم والتأسيس ، تم الاسترجاع من : **https:\\www.new-educ.com**

(١٦) محمد، يحي سيد حسين (٢٠٢٠): تفعيل دور المجتمع المدنى فى تطوير التعليم الفنى الصناعى في مصر فى ضوء الخبرات العالمية، رسالة ماجستير، كلية الدراسات العليا للتربية.

(١٨) محمود، خالد صلاح حنفي (٢٠١٨) : تطوير التعليم الفنى المصري في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة، المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية، العدد ١٣.

(١٩) مشروع الملك عبد العزيز لتطوير التعليم العام (٢٠١٥) : **البرنامج الوطنى لتطوير المدارس**، دليل المبادرات، شركة تطوير للخدمات التعليمية.

(٢٠) منهجية تصميم المبارات (د.ت): E- BOOK جمعية المودة للتنمية الأسرية بمكة المكرمة، الاسرة من التكوين الي التمهين، المملكة العربية السعودية .

(٢١) منظومة المناهج المبنية وفقاً لمنهجية الجدرات (٢٠١٩) : البوابة المصرية للتعليم الفنى عل موقع فيسبوك،

https:\\ www.facebook.com\fanyegypt\posts\2550416121858881

(٢٢) وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى (٢٠١٤): **الخطة الاستراتيجية للتعليم قبل الجامعى ٢٠١٤-٢٠٣٠**، التعليم المشروع القومى لمصر.

(٢٣) _____ (٢٠١٨-٢٠١٩) : **الملخص الإحصائي للتعليم ما قبل الجامعى**، الإدارة العامة لنظم المعلومات ودعم اتخاذ القرار.

(٢٤) يوسف، حنان (٢٠١٤) : دراسة ميدانية عوامل نجاح واستدامة البرامج والمبادرات الخاصة بتيسير وإدارة الانتقال من المدرسة إلى سوق العمل، برنامج دعم التشغيل الانمائي GIZ، أكتوبر.

- المراجع باللغة الإنجليزية

(25) Abrahart& Alan (2003) : Egypt Rview Of Technicl And Vocationl Education And Training , Peabody Research Institute, Vanderbilt University December.

(26) Bakhru,A(2017).:"Personal Competencies for Effective teaching : a Review based study" , J. of Education and applied social science,Vol.8, special issue, New delhi, India.

(27) cedefop (2014), **Terminology of European education and training policy** Second Edition , luxembourg: Publications office of the European union.

(28) GIZ (2018) : Career Guldance for School to Work Transltion Developing Career Guidance Services In Egypt,German Cooperation ,pubished bygiz.

(29) Katawneh, A.(2014): The impact of Core Competencies in improving the organization commitment of employees in mutah Uni" , International Journal of Academic Research in business , Vol.4, No.8.

(30) Process& Torino 2016-17 Egypt executive Summary Of The Torino Process2016-17 Egypt Report.,@ European Training Foundation.

(31) Robert Schuwer& Ben Janssen(2018) : Technical Vocational Education and Training " dark continent" in OER,Fontys Universiy of Applied Sciences.

(32) TVET ||(2018) : ANNUAL OVERVIEW, Cairo,Egypt , 2018, Retrieved From: www.facebook.com/TVET2Egypt/, at23/5/2018.

(33) TVET Egypt, EU (2018): " Principles of Developing Competency Based Curricula", Technical and Vocational Education and Training Reform Programme workshop